وما زال يوصي بالسواك حتى ظننت انه من الفروض وما زال يوصي
بالعبيد حتى ظننت انه يجعل لهم وقتا يعتقون فيه وما زال يوصي
بالصلوة الجماعة حتى ظننت انه لا يقبل الله الا صلوة الجماعة وما زال
يوصينا بالصلوة الليل حتى ظننت انه لا نوم في الليل وما زال يوصي
بذكر الله تعالى حتى ظننت انه لا ينفع عمل الا به وقال النبي صلى الله
عليه وسلم سبعة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم و
يدخلهم النار الفاعل والمفعول به والناكح البهيمة وناكح المرأة في دبرها
والجامع بين المرأة وبنتها والزاني بحليلة جاره والمؤذي جاره
حتى يلعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة سوى
المقتول في سبيل الله تعالى شهيد والمبطون شهيد والمحرق شهيد
والميتة تحت الهدم شهيد وفريسة السبع شهيد وصاحب ذات
الجنب شهيد والمطعون شهيد والغريق شهيد والمرأة إذا ماتت على
ولادتها شهيدة وعن ابن عباس رضي الله عنه حق على العاقل
ان يختار سبعا على سبع الفقر على الغنا والذل على العز والتوضع على
الكبر والجوع على الشبع والغم على السرور والدون على المرتفع
والموت على الحيوة **الباب الثامن** ثمانية اشيا لا تشبع
من ثمانية اشيا العين من النظر والارض من المطر والانثى
من الذكر والعالم من العلم والسائل من المسئلة والحريص من
الجمع والبحر من الما والنار من الحطب وقال ابو بكر رضي الله عنه
ثمانية اشيا زين الثمانية العفاف زين الفقر والشكر زين
الغنا والصبر زين البلا والتوضع زين الحسب والحلم زين العلم
والتذلل زين المتعلم وكثرة البكا زين الخوف وترك المنة زين
الاحسان والخشوع زين الصلوة وقال عمر رضي الله عنه من ترك
الفضول فضول الكلام منح الحكمة ومن ترك فضول النظر منح
خشوع القلب ومن ترك فضول الطعام منح لذة العبادة ومن ترك

(وقال النبي صلى الله عليه وسلم)

٢٥٦

ومن ترك الضحك منح الهيبة ومن ترك المزاح منح البها ومن ترك حب
الدنيا منح حب الاخرة ومن ترك الاشتغال منح الاصلاح بعيوب نفسه
ومن ترك التجسس عن كيفية منح البراءة من
النفاق وقال عثمان رضي الله عنه علامة العارف في ثمانية
قلبه مع الخوف والرجا ولسانه مع الحمد والثنا وعيناه مع البكا والحيا
وارادته مع الترك والرضى يعني ترك الدنيا وطلب رضى مولاه
وقال علي رضي الله عنه لا خير في صلوة لا خشوع فيها
ولا في قراءة لا تدبر فيها ولا خير في صوم لا امتناع فيه عن اللغو
ولا خير في عالم لا ورع فيه ولا خير في مال لا سخاوة فيه ولا
خير في اخوة لا حفاظ فيها ولا خير في نعمة لا بقا لها ولا خير
في دعا لا اخلاص فيه ولا اجلال **الباب التاسع** قال النبي
صلى الله عليه وسلم اوحى الله سبحانه وتعالى الى
موسى عليه السلم في التورية ان اصول الخطايا ثلاث الكبر والحرص
والحسد فانشعب منها ستة فصارت تسعة فالاول من التسع
الشبع وحب الاموال والنوم وحب المحمدة والثنا وحب
الرياسة وقال ابو بكر رضي الله عنه العباد على ثلاثة اوجه
ولكل واحد منهم ثلاث يعرفون بها صنف يعبدون الله
على سبيل الخوف وصنف يعبدون الله على سبيل الرجا وصنف يعبدون
الله على سبيل المحبة وللاول ثلاث علامات يستحقر نفسه ويستقل
حسناته ويستكثر مساويه وللثاني ثلاث علامات يكون قدوة في جميع
الحالات ويكون اسخى الناس في الدنيا ويكون احسن الظن في الخلق كلهم
وللثالث ثلاث علامات يعطي ما يحب ولا يبالي بعد ان يرضي ربه ويكون
في جميع الحالات مع سيده في امره ونهيه وقال عمر رضي الله عنه ذرية
ابليس لعنه الله [illegible] ولعوان [illegible] ودره ولاقيس
ومسوط وداسم وولهان فاما لقيس فهو صاحب الاسواق ينصب فيها

(الله تعالى من) (تدبر) (امهات) (اي على ثلاثة اصناف كل منهم يعرفون بها)